التخطيط الحضري في الجزائر والمشاركة المجتمعية

ملخص

يحاول المقال أن يقدم للتخطيط الحضري في الجزائر على ضوء النماذج والاتجاهات الحديثة والمعاصرة في ميدان التخطيط الحضري وخصوصا الاتجاه التشاركي أو التخطيط بالمشاركة المجتمعية.

ورغم تضمن هذا التخطيط مبادئ وإجراءات تعزز الاتجاه التشاوري فان التحليل بين أن هذه المبادئ والإجراءات لم ترقى بهذا التخطيط إلى تخطيط حضري بالمشاركة المجتمعية.

يحاول المقال آن يقدم مجموعة من التوصيات بغرض تطوير الاستشارة إلى مشاركة من اجل انخراط و مساهمة المواطنين في التخطيط الحضري ومعالجة التحديات والإشكالات الحضرية.

الكلمات الدالة: التخطيط الحضري- التخطيط الحضري التشاركي- التشاور- الإعلام- التحقيق العمومي.

أ. محمد الأمين حركات
قسم التهيئة العمرانية
جامعة باجي مختار
عنابة

أ.د. محمد الهادي لعروق
جامعة قسنطينة 1
الجزائر

Résumé

Cet article porte sur l'évolution des courants et des modèles de la pensée urbanistique moderne et contemporaine notamment l'émergence de l'urbanisme participatif, ce dernier a donné lieu depuis les années1960 à une diversité d'approches et de pratiques ayant fait émerger le concept de la participation citoyenne et de la dimension sociale de la planification urbaine.

L'analyse des fondements de la planification urbaine en Algérie a démontré l'existence d'un certain nombre de principes-procédures de concertation sans atteindre le niveau d'une planification participative.

Mots clés : Planification urbaine- urbanisme participatif- concertation- information- enquête publique.

مقدمة

إن التزايد الكبير للتحضر والظاهرة الحضرية على مستوى العالم وتضخم أعداد المدن وأحجامها(عدد سكانها) يجعل من التخطيط الحضري موضوعا ذو أهمية قصوى بل قضية مصيرية لمستقبل الإنسان والمدينة، كما أن تعقد وتنامي المشكلات الحضرية المرتبطة بمواضيع عدة كالتنمية المستدامة وتوفير ظروف و عناصر حياة حضرية لائقة والتنمية الاجتماعية-المجالية جعل من البعد الاجتماعي والإنساني أساسيا وضروريا في كل عملية تخطيط حضري.

إن تطور اتجاهات ونماذج التخطيط تنحى نحو التكفل بالأبعاد الاجتماعية في التخطيط ليس فقط كأهداف بل كشروط وكعناصر أولية لنجاحه وديمومته، إن اتجاه التخطيط الحضري التشاركي أو التخطيط بالمشاركة المجتمعية

أفضل تعبير عن هده النزعة الجديدة و المهمة

© جامعة قسنطينة 1، الجزائر 2015.

في التخطيط.

1- لمحة حول الاتجاهات و النماذج الحديثة في التخطيط الحضري

التخطيط الحضري كمفهوم متكامل ومتميز يعبر بشكل عام عن التفكير في محاولة نقل نشوء المدن من حالة "العفوية" إلى الحالة "المخططة"،كما أنه محاولة لوضع إجابة متكاملة لتعقد وتشابك وأزمة المدينة والظاهرة الحضرية ككل في العصر الحديث،التعمير والتخطيط علم حديث النشأة فمصطلح التعمير لم يظهر في اللغة الفرنسية إلا سنة 1890 لتقديم تخصص جديد "تخصص ظهر بفعل المطالب و الرهانات الجديدة للمجتمعات الصناعية، حيث يبدو التعمير و التخطيط الحضري كعلم تنظيم المدن"(1)،أي أنه تخصص يعني بكافة مناحي وعناصر المنطقة الحضرية محاولا إيجاد حلول هندسية للمشاكل الحضرية .

لكن الأمر لا يبدو بهذه البداهة والبساطة فباحث مثل نيجل تايلور (Nigel) Taylorيرى أن التعمير والتخطيط الحضري ليس علم من العلوم الاجتماعية فحسب بل إنه "شكل من أشكال الفعل الاجتماعي المترافق مع بعض القيم المعنوية السياسية والجمالية - الرمزية بهدف إعطاء شكل للوسط الفيزيائي الاجتماعي الحضري "(2)، بل إن العالم هنري ليفبير (Henri Lefebvre) يصف التخطيط الحضري "بالإيديولوجية"(3) أي أنه موقف ثقافي- قيمي نحو المدينة.

إن فكرة الحداثة في التخطيط الحضري تقوم على أن المعرفة العلمية المكتسبة من خلال البحث كفيلة بإيجاد الحلول المناسبة للمدينة وسكانها وان اتخاذ القرارات التخطيطية المتعلقة بالمدن و الظاهرة الحضرية ككل ترتكز على العقلانية، عقلانية معممة واثقة وقادرة على إيجاد الحلول لمشكلات المدينة والتخطيط الحضري في أي وضعية مجالية جغرافية إنسانية، أي أن "المعرفة قوة وسلطة على نهج زعيم الفكر العقلاني التنويري الفيلسوف فرنسيس بيكون"(4)،هذا الاتجاه ينطلق من قراءة نقدية للمدينة التقليدية من حيث أنها غير ملائمة للنظام الاقتصادي الرأسمالي الجديد الناشئ عن الثورة الصناعية .

إن التعمير والتخطيط الحضري في القرن العشرين خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية كان في جزء كبير منه تعبير عن انتصار وهيمنة الاتجاه التخطيطي التقدمي القانوني التكنوقراطي بشكل كاد معه أن يختصر "التنظير والممارسة" في ميدان التخطيط الحضري، إن شهرة ميثاق أثينا 1993 وانتشار تطبيقات هذا الاتجاه تؤكد هذا الانتصار والهيمنة .

وعليه فالقاعدة القانونية التخطيطية الحضرية ستحل محل القاعدة الحضرية الجمالية أو الاجتماعية ومخططات التعمير كانت تنطلق من تصور أن المجال محايد وبالتالي يمكن وضع مخططات حضرية بصفة إرادية وعلى المدى البعيد وتصوران المجتمع متجانس والوضعيات الحضرية الاجتماعية متشابهة وبالتالي تحضير قواعد

حضرية قانونية معيارية كفيلة بتحقيق الأهداف الحضرية المنشودة، فحين أن الاتجاه الثقافي الاجتماعي يقوم على فكرة احترام الإرث والتراث الحضري والاعتبارات الاجتماعية فعلى سبيل المثال فالباحثة الفرنسية المعروفة فرانسواز شوي (Françoise choay) (5) وجهت نقدا لاذعا للاتجاه التقدمي الوظيفي التكنوقراطي في التخطيط الحضري ورمزه المهندس المعماري لوكربزية الفرنسي بقولها إنه يحاول أن يظهران لديه إجابات لكل الإشكالات الحضرية بدقة وصواب محاطين بهالة من التشبه بالعلمية (pseudo-scientifique)عن طريق مخططات و قوانين التخطيط الحضري.

إن تتبع تطور الفكر الحضري والاتجاهات الحديثة في نظرية التخطيط الحضري، تبين حلم التعمير والتخطيط الحضري في الوصول إلى حل لمشاكل المدينة وتوفير مجال حضري قادر على ضمان حياة ملائمة للإنسان ورغم الجهود الجبارة بحثا وتطبيقا فمازال التخطيط الحضري يفتقد إلى تأسيس نظري واضح متماسك وقار، يصاحب هذا كم هائل من الانتقادات لنظريات وممارسات التعمير دون أن تشكل هذه الانتقادات اتجاهات نظرية بذاتها،فمحاولات التنظير والاتجاهات النقدية في التخطيط الحضري والتعمير ككل تميزت بثراء وتنوع خصب، لم يخلو – ولن يخلو- من مناقشات ومجادلات ومواقف عميقة –بل أحيانا متطرفة- على المستوى الفكري التنظيري.

فكر الحداثة و مابعد الحاثة في التخطيط الحضري لم يخلصا التفكير الحضري من مأزقه بعد، فنهاية النماذج أو محدوديتها لم تؤدى إلى تخصص جديد أو تحديث للتخصص، "إن الناقد المعاصر شارل جينكز لم يتورع في مؤلفه الشهير لغة فن العمارة لما بعد الحداثة أن يصدر شهادة وفاة التخطيط الحديث ، في مؤلفه عن تجربة ألبورغ بالدنمارك يعيد علينا تقرير الانتكاسات التخطيطية في بحثه المعنون العقلانية والسلطة: الديمقراطية في الممارسة لقد راج عن نقاد التخطيط الحضري مقولة الجوانب المظلمة في التخطيط"(6).

مأزق التنظير والنماذج في التخطيط الحضري هذا يأخذ شكل تشتت أو ثراء معرفي هائل، يترافق مع عجز في تحقيق الانسجام بين النظرية والممارسة، كما أنه دائما عرضة لتجاذب شديد – يصل في النهاية إلى حالة تنافر- بين الخاصية التخطيطية المعيارية والخاصة التخطيطية الوصفية.

تبدو الآن بشكل عام اتجاهات رئيسية مهيمنة على التخطيط الحضري :اتجاه العمران الجديد - اتجاه المدينة العادلة- اتجاه مدينة الثقافات الأثينية المتعددة- اتجاه المشروع الحضري- الاتجاه التشاركي(المشاركة المجتمعية). هذه الاتجاهات تسجل ضمن تلك الملاحظة القوية التي قدمها الجغرافي الإنجليزي دافيد هارفي (David Harvey).

حيث لاحظ ظهور تصور سوسيولوجي للمجال يعوض شيئا فشيئا المفهوم الجغرافي- المورفولوجي للمجال في ميدان التخطيط الحضري .

2-اتجاه التخطيط الحضري التشاركي(المشاركة المجتمعية)

إن نشأة اتجاه التخطيط التشاركي تجد جذورها المعرفية-الثقافية في تطور الفكر الاجتماعي والسياسي ،من حيث أن التخطيط التشاوري ينطلق و يركز على أشكال وطرق مشاركة المجتمع في ممارسة الحكم بتقوية مساهمة المواطنين في صناعة القرار " في نهاية ستينيات القرن الماضي ظهر مفهوم الديمقراطية التشاركية بفعل تساؤل متزايد حول حدود و نقائص الديمقراطية التمثيلية" (7) .

لقد امتد مفهوم التشاركية نحو ميدان التخطيط الحضري ولقد كان ميدان التخطيط الحضري مهيئا لهذا بفعل تعاظم النقد الموجه لنموذج التخطيط الحضري المعياري القانوني و التكنوقراطي الذي كان سائدا و مهيمنا على ميدان التعمير فكرا و ممارسة مند الحرب العالمية الثانية ،إن انتقاد التعمير القانوني التكنوقراطي ارتكز على فكرة هيمنة السلطة العمومية و التكنوقراط على التخطيط الحضري مما خلق مجالات حضرية مهملة للبعد الاجتماعي والإنساني كما أن قراراته و تدخلاته لم تكن دائما محل إجماع و رضا فئات عديدة من المجتمعات الحضرية الغربية أو ما كان يسميه مفكري الاتجاه الماركسي أنداك "بالصراعات الحضرية"(8) ، فلا بد من تغيير نماذج و مقاربات التخطيط الحضري نحو نموذج جديد يرتكز على" مواطنة فعالة ومطلعة" (9).

ضمن هذا المناخ ظهرت مطالبات من جهات عدة و تخصصات شتى تدعو إلى إشراك أفراد المجتمع الحضري المحلي في صناعة القرار الحضري و رسم الخطط الحضرية من اجل"تشكيل رؤية مشتركة بين السكان،المخططين والسلطات العمومية،الفاعلين الاقتصاديين فيما يخص مستقبل حيهم أو مدينتهم"(10).

ضمن هدا الاتجاه الجديد نذكر أعمال باتريك قادس (Patrick Gedds) المتعلقة بتصور طرق تحقيقات واستبيانات متعددة التخصصات وكذلك بيتربروبوكتان و اليزي (Peter Propoktin et Jacques Élisée Reclus) حين لخصا فكرة المشاركة المجتمعية في التخطيط بالقول" إن السكان عليهم إن يكونوا قادرين على تخطيط مدينتهم"(11) ، أي ديمقراطية و تشاركية الفعل العمومي الحضري ضمن المخططات والعمليات المتعلقة بالإنتاج الحضري "فانتقال معايير تحديد أوجه التنمية من المخططات باتجاه المشروعات أدى إلى تطور ممارسات التشاور وبعث مشروعات تقوم على المشاركة"(12).

لابد من الإشارة إلى أبحاث الأمريكية ارنستين شيري (Arnstein cherry) خصوصا وضعها لسلم خاص بمستويات و أشكال المشاركة(13) والذي بذاته يشكل مرجعا لاتجاه التخطيط الحضري التشاركي(14).

سلم المشاركة حسب Arnstein cherry

8	رقابة المواطنين Citizen Controls حيث مجموعة محلية تسير بطريقة ذاتية و مستقلة تجهيز حضري ما أو حي
7	تفويض Delegeted power السلطة المركزية تفوض لمجموعة محلية سلطة تقرير مخطط ما و تنفيذه
6	الشراكة Partnership اخد القرار يكون ثمرة تفاوض بين السلطات العمومية و المواطنين
5	الاسترضاء placation بعض السكان يتم إشراكهم في القرارات ويكون لهم تأثير على تنفيذ المشاريع
4	الاستشارة consultation إجراء اجتماعات و/أو تحقيقات عمومية تسمح للمواطنين بالتعبير عن آراؤهم التي لا يؤخذ بها غالبا
3	الإعلام informing يتم إعلام المواطنين بالخطط و المشاريع و لكن دون أن يكون لهم فضاء للتعبير عن رأيهم
2	العلاج therapy اجتماعات مع المواطنين دون التطرق للمشاكل و التحديات الحقيقية
1	المناورة manipulation إعطاء انطباع للمواطنين على أنهم مشتركون في عملية ما دون ادني إدراك منهم لها

تصنيف سلم المشاركة حسب Arnstein cherry الى مجموعات

8	سلطة فعلية للمواطن المواطنون لهم تاثيرعلى القرارات إنهم شركاء يمكنهم التفاوض وتبادل الآراء مع مراكز القرار التقليدية
7	
6	
5	مشاركة رمزية هدا المستوي يمكن المواطنين من الحصول و الاستماع إلى المعلومات وفي نفس الوقت إسماع رأيهم
4	
3	
2	غياب المشاركة الهدف ليس إشراك المواطنين في التخطيط بل مجرد تطويعهم و التحكم فيهم
1	

ازداد مفهوم التخطيط التشاوري مفهوم التخطيط التشاوري وضوحا، كوهين Cohen, R يرى "أن المشاركة تعني إشراك المواطنين في تصور إعداد و تطبيق البرامج المحلية "(15) ، أما فورستر(Forester J) فيرى "أن المشاركة تعني نقل و تحويل جزء من الصلاحيات و المهام إلى السكان المحليين و الفئات الأقل تمثيلا"(16) فحين أن الباحث سرينيفاسن يقدم المشاركة على أنها قيام المجتمع المحلي بتنشيط

وتفعيل أساليب واتجاهات المشروعات المحلية من وجهة نظر احتياجاتهم و تطلعاتهم و المشاركة في اتخاذ القرارات .

إن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يؤكد على ضرورة المشاركة المجتمعية في التخطيط الحضري والتخلي عن أنماط التخطيط التكنوقراطية بل يعتبره من أهم تحديات التعمير في القرن الواحد والعشرون"الافتقار إلى الشفافية والمساءلة في تخطيط المدن و صناعة القرار مما يؤدي إلى غياب الثقة من جانب المجتمع المدني"(17) ، إن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يذكر ضمن مجموعة من المبادئ أن " التخطيط الحضري أكثر من مجرد أداة تقنية فهو عملية تكاملية و تشاركية لصنع القرار، يمثل التخطيط الحضري عنصرا أساسيا في نموذج الحوكمة الحضرية المجدد، الذي يشجع الديمقراطية المحلية و المشاركة والإدماج و الشفافية والمساءلة بغية ضمان التحضر المستدام والجودة المكانية و يؤكد أن الشراكة و مشاركة الجمهور مبدأين رئيسيين للسياسات الحضرية"(18).

3- التخطيط الحضري في الجزائر:مبادئ تشاورية لاترقى إلى مشاركة مجتمعية

يرتكز التخطيط الحضري في الجزائر من ناحية التأطير التشريعي-القانوني على القانون90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير الصادر في الأول من ديسمبر1990م وهو ترجمة للمبادئ السياسية الكبرى المتضمنة في دستور1989 م التي كرست مجموعة من الإصلاحات العميقة على المستويين السياسي والاقتصادي.

توضيح أسس التخطيط الحضري الجزائري الواردة في القانون90-29 تمكننا من وضعه ضمن نماذج واتجاهات التخطيط الحضري و كذلك فحصه و تقييمه تحت ضوء اتجاه التخطيط الحضري التشاركي أي مدى توفر مشاركة مجتمعية حقيقية، هذه الأسس هي :

- تخطيط حضري قانوني:

الأداة الرئيسية للتخطيط الحضري هي المخططات التوجيهية للتهيئة و التعمير وهي أداة تتمتع بالصفة " القانونية " ، هذه الصفة واردة بوضوح في المادة 10 من القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير " تتشكل أدوات التعمير من المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير ومخططات شغل الأراضي وتكون أدوات التهيئة والتعمير وكذلك التنظيمات التي هي جزء لا يتجزأ منها قابلة للمعارضة بها أمام الغير " ، هذه الصفة لا يتصف بها فقط التخطيط الحضري في الجزائر إنما تبدو صفة شائعة ولصيقة بالتخطيط الحضري القانوني التكنوقراطي.

- تخطيط حضري محلي:

ترتبط الأدوات من حيث الإعداد والتطبيق بالمجال البلدي " المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري ، يحدد التوجيهات

الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية ..... " المادة 16 من القانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير.

فمهمة إعداد أدوات التهيئة والتعمير(المخططات التوجيهية للتهيئة التعمير ومخططات شغل الأراضي) أنيطت بالمجالس الشعبية البلدية " المنتخبة " والسهر على أدوات التخطيط الحضري أصبح من مهام وصلاحيات رؤساء المجالس الشعبية البلدية، مثلما تشير إليه المادة 24 من القانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير التي نصها "يجب تغطية كل بلدية بمخطط توجيهي للتهيئة والتعمير يتم إعداد مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته". فلكل بلدية مخططها التوجيهي للتهيئة والتعمير أي لكل بلدية نظام التعمير الخاص بها في حدود مجال تطبيق مخططها التوجيهي.

إن تصور إعداد و تطبيق أدوات التخطيط الحضري على المستوى البلدي يضمن مزايا عدة أهمها احترام الخصوصيات المحلية سواء كانت حضرية اجتماعية اقتصادية أو ثقافية وتفادي مخططات حضرية مركزية تكنوقراطية منمطة و معممة.

تخطيط حضري تشاوري:

يتضمن التخطيط الحضري الجزائري أسس تخطيط تشاوري يسعى إلى إشراك المجتمع المدني في صياغة و تصور الخطط الحضرية ضمن مبادئ و آليات قانونية أساسية وهي: الإعلام و الإشهار- الاستشارة- التحقيق العمومي.

الإعلام و الإشهار

المادة 14 من القانون 90-29 المتعلق بالتهيئة و التعمير " ينشر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، و مخطط شغل الأراضي للمصادقة عليها باستمرار في الأمكنة المخصصة عادة للمنشورات الخاصة بالموطنين التابعين للإدارة و تلتزم السلطة التي وضعتهما باحترام محتواهما"

المادة 68 من القانون 25/90 المتعلق التوجيه العقاري تذكر " تخضع أدوات التهيئة والتعمير لأوسع إشهار وتوضع دائما في متناول المستعملين من الجمهور الذين يحتج بها عليهم ..."

الاستشارة:

المادة 15:"يجب استشارة الجمعيات المحلية للمستعملين والغرف التجارية والفلاحية والمنظمات المهنية أثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي ".

التحقيق العمومي:

المادة 26 من القانون 90-29" يطرح مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو

رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة خمسة و أربعين(45) يوما، يعدل مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لياخد بعين الاعتبار عند الاقتضاء خلاصات التحقيق ".

لو حاولنا انطلاقا مما ذكر ربط نموذج التخطيط الحضري في الجزائر بالاتجاهات والنماذج الحضرية الحديثة و بالذات التخطيط التشاركي فيمكننا تسجيل الملاحظات التالية:

- اعتماده على نموذج قانوني إجرائي.
- تضمنه لاتجاه تشاوري(إعلام وإشهار- استشارة- تحقيق عمومي) .

بتطبيق سلم المشاركة حسب ارنست شيري(Arnstein cherry) المذكور أعلاه يمكن تصنيف نموذج التخطيط الحضري الجزائري ضمن المجموعة الثانية التي تتميز بوجود درجات من الرمزية في المشاركة دون أن تصل إلى مشاركة مجتمعية صريحة.

كما أن تلك الأسس العامة(إعلام وإشهار- استشارة- تحقيق عمومي) لم تفصل بصفة عملية تطبيقية وبقيت مبادئ قانونية عامة ونظرية دون إجراءات عملية حقيقية كما أنها غير ملزمة لا للبلديات ولا للجمعيات ،كذلك لم تتضح الكيفيات العملية لنشر وإشهار أدوات التهيئة والتعمير سواء في مرحلة الإعداد أو بعد المصادقة عليها .

الخاتمة وتوصيات

إن المشاركة المجتمعية في التخطيط الحضري تعني أن تكون الخطط والمشاريع الحضرية نتيجة لتفاوض بين السلطة العمومية الفاعلين والمواطنين.

لتطوير التخطيط الحضري الجزائري نحو نسق اعلي من المشاركة المجتمعية نقترح :

- تشكيل جهاز مستقل أي مرصد حضري تشاركي محلي يستند على ميثاق معرفي وأخلاقي-قانوني للإشراف والسهر على احترام و الالتزام بالمبادئ التشاورية وتطويرها على المستوى التشريعي-القانوني للوصول إلى مشاركة مجتمعية فعلية وفعالة في التخطيط الحضري .

- توضيح كيفيات ومدة نشر وإشهار المقترحات والخطط الحضرية (قبل المصادقة).

- توضيح الأطر التنظيمية والعملية للاستشارة في التخطيط الحضري.

- اعتماد التحقيقات والاستبيانات وعمليات سبر الآراء قانونا كوسائل تمكن من المشاركة المجتمعية(على إن تتم من جهات ومؤسسات علمية متخصصة ومحايدة) .

- إضافة سبب أخر لمراجعة و/ أو تعديل أداة من أدوات التخطيط الحضري وهو " فقدان " استشارة حقيقية ومشاركة فعلية للمجتمع المدني.

- تشجيع جلسات الحوار المناقشة والاستماع حول قضايا التخطيط الحضري والمدينة.

-نشر النتائج والاستخلاصات الناتجة عن التحقيقات العمومية والاستقصاءات المتعلقة بأدوات التخطيط الحضري بطريقة شفافة واضحة وعمومية وكذلك التعديلات الناتجة عن أخذها بعين الاعتبار.

- أن تكون الاستشارة وجمع أراء الفاعلين والمواطنين هي الخطوة الأولى في تصور و بناء المخططات الحضرية.

أي توفير إطار قانوني شفاف وعملي يمكن من تشاركية مجتمعية حقيقية ، لكن الإشكالية هنا لا تعني فقط ميدان التخطيط الحضري وأدوات التهيئة والتعمير بصفة منفصلة ومبتورة عن السياق العام خصوصا في عناصره السياسية و الاجتماعية، نظام الحكم والتنظيم الاجتماعي–الاقتصادي للمجتمع والنماذج الثقافية السائدة والعلاقات الإنتاجية والتنظيمية والمجالية وكذلك توفير ظروف وعوامل واطر قيام تخطيط حضري تشاركي .

الهوامش

1.Françoise choay L'urbanisme utopies et réalités Une anthologie éditions seuil France 446 pages 1979 p112.

2. Nigel Taylor Urban Planning Theory since (Anglais) editions Broché 1998.

3. Henri Lefebvre le droit a la ville editions anthropos paris 1968.

4. الطاهر لدرع الاتجاهات الحديثة في نظرية التخطيط العمراني courrier du savoir 16 octobre2013

5. Françoise choay L'urbanisme utopies et réalités Une anthologie éditions seuil France 446.

6. المرجع (4).

7. Michel Collin , Pierre Lascoumes et Yannick Barthe : Agir dans un monde incertain éditions seuil 2001.

8. Robert Castel : le psychanalysme : l'ordre psychanalytique et le pouvoir éditions Maspero paris 1973.

9. Cohen, R. psych ville New York: Presse de Pergamon1973.

10. Forester, J Planning in the Face of Power Berkeley: University of California Press, 1988.

11 .L. "Tools for Community Participation: A Manual for Training Trainers in Participatory Techniques", New York: PROWWESS/UNDP, 1990.

12. الهام حسن تحديات المستقبل في التخطيط الحضري الدروس المستقاة من التجارب الأوروبية مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الهندسية المجلد(27) العدد(2) 2005.

13. Arnstein cherry A Ladder of Citizen Participation JAIP VOL 35 N 4 1969.

14. محمد عبد العزيز عبد الحميد التخطيط بالمشاركة: أداة لاستدامة تنفيذ المخططات العمرانية للقرى حالة دراسية http://hdl.handle.net/123456789/8042

15. idem (9).

16. Forester J. Planning in the face of power, Londres, University of California Press, 1989.

17 . برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) المدن التي نحتاجها نحو نموذج حضري
http://www.worldurbancampaign.org/sites/default/files/documents/tcwn2ar.pdf

18. مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدورة الخامسة والعشرون دورة نيروبي، 17 – 23 افريل 2015https://dcs.unon.org/sites/default/files/K1500936A.doc